سيارات داعش وسيلة لنقل الأسلحة من العراق إلى سوريا

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 14 يونيو 2014 م

المشاهدات : 5740

يتنقل مقاتلو تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" بين المناطق التي يسيطرون عليها في العراق وسوريا بواسطة سيارات من نوع "هامر" أميركية الصنع سبق أن غنموها من الجيش العراقي، في حين يستعين التنظيم بجميع أنواع السيارات لتفخيخها بالمتفجرات وفقا لطبيعة المكان المستهدف.

ويستخدم التنظيم في اليومين الأخيرين، وفق ناشطين، هذه السيارات لنقل الأسلحة التي استولى عليها مسلحوه من معسكرات الجيش العراقي في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك إلى الأراضي السورية، وسبق للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن رصد أرتال سيارات "داعش" وهي تنقل الأسلحة من الأراضي العراقية عبر خط مركدة إلى جنوب محافظة الحسكة السورية الشرقية عن طريق البادية، حيث يتسلمها مقاتلو الدولة في محافظتي دير الزور والحسكة.

كما يستفيد التنظيم من سوق ضخمة للسيارات الأوروبية عند معبر باب الهوى في المنطقة الحدودية الواقعة بين سوريا وتركيا، ويشير الحلبي إلى أن "أسعار السيارات مناسبة جدا في هذه السوق قياسا مع الغلاء بسوريا"، موضحا أن "أصنافا من السيارات الأوروبية تمتلكها (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، وتمتلكها أيضا فصائل المعارضة السورية من خلال شرائها من السوق".

وخسر التنظيم عددا كبيرا من السيارات التابعة له بسبب الصراع العسكري المحتدم بينه وبين كتائب المعارضة السورية؛ إما باستهدافها مباشرة عبر القذائف والصواريخ أو بالسيطرة عليها بعد تسلم قوات التنظيم في بعض المناطق شمال سوريا وشرقها، وسبق لتجمع "ثوار منطقة الأتارب"» الإسلامي أن أعلن عن مزاد علني لبيع سيارات "الدولة الإسلامية" بعد سيطرته عليها في معركة تحرير الأتارب، ووصل عدد السيارات التي عرضت للبيع في المزاد العلني إلى نحو 15 سيارة جميعها تابعة لـ"داعش".

المصادر: